

الكعبي: المقاومة الإسلامية "حركة النجاء" تتبع الولي الفقيه



أعرب الأمين العام لحركة النجاء عن شكره وتقديره لجهود الجمهورية الإسلامية لإيقاف مؤامرات الأعداء ضد الإسلام والمقاومة الإسلامية، وأكد أن حركة النجاء تتبع الولي الفقيه في غطائها الشرعي.

إن حركة النجاء هي فصيل إسلامي جهادي وتحتدم من العراق مقرها مركزياً لها، حركة النجاء تؤمن بالمبادئ الإسلامية وقيمه الأصيلة وتعتقد بحاكمية الإسلام المطلقة. أن عنوان هذه الحركة استلهم من خطبة السيدة زينب (س) في الشام حيث قالت: «...ألا فالعجب كل العجب لقتل حزب الله النجباء بحزب الشيطان الطلقاء...».

كانت النجاء في عام ٢٠٠٤ حركة فتية حيث تأسست على يد عدد من النخب الثورية وبدأت بتطوير نشاطها والآن تشمل الحركة على عشرات الآلاف من المقاتلين ولديها انشطة على الصعيد الاجتماعي والثقافي والإعلامي والديني وغيرها.

أقدمت وزارة الخزانة الأمريكية وبحسب مرسوم ١٣٤٣٨ في تاريخ ١٦ سبتمبر ٢٠١٨ على وضع أمين عام

النجباء الشیخ أکرم الکعبی علی القائمة السوداء. ولكن واسنطن لم تکتف بهذا وبعد ٩ سنوات في تاريخ ٤ نوفمبر ٢٠١٧ تم تقديم مسودة قرار عقوبات عنوانها (H. R. ٤٢٣٨)، ضد المقاومة الإسلامية حركة النجباء من قبل السینا تور (تد بو) النائب الجمهوري عن ولاية تکراس إلى الكونغرس الأمريكي.

وأجرت وكالة أنباء الحوزة حوارا خاصا مع الشیخ أکرم الکعبی، حيث أكد على ضرورة الاستفادة من الطاقات الكامنة في الحوزة العلمية والتزود من عذب فکر مراجع الدين وسمو أخلاقهم، مبينا أن الارتباط مع المرجعية يضمن حیاة ونجاح المقاومة الإسلامية.

وأشار أمین عام النجباء إلى مؤامرات أمريكا لتقسيم البلدان الإسلامية وإضعاف محور المقاومة، مبينا أن الأعداء قاموا بتقسيم البلدان الإسلامية سا بقاً وفق خطوط وهمية باتفاقية سايكس بيكو واليوم نراهم يحاولون تشتيت الأمة طائفياً وقومياً وعرقياً وعنصرياً.

وأکد على أنه "لولا الموقف المشرف للجمهورية الإسلامية لانتهکت المقدسات من قبل المجتمع الوحشية التکفیرية، ولقتل الأبرياء ولخریت البلدان"، مضیفا أن حركة النجباء تتبع الولي الفقیه في غطائها الشرعي.

ولكم فيما يلي نص الحوار:

ما هي طبيعة علاقة حركة النجباء بحوزتي النجف وقم وما هو موقف مراجع الدين من الحركة؟

— المقاومة الإسلامية تؤمن بأن الحوزات العلمية لحيازتها على علوم وأخلاق الرسول الأکرم وآل بيته المیامین فإنها منار للإسلام وينبوع للعلم الذي لا ينضب، ونؤمن بقدسية كل مراجع المسلمين، فهم النجوم الزاهرة للأمة والسبيل الواضح لطريق الحق والهداية.

وقد حرصنا على التواصل مع الحوزات والمرجعيات الدينية خصوصا في حوزتي قم المقدسة والنجف الأشرف؛ لـ يكون هذا طريق نجاتنا وثباتنا على الخط المستقيم.

لم نجد من مراجع الدين (أدام الله لهم) إلا الترحيب والمودة والنصح والدعم المعنوي الكبير، ونؤمن أن لا حياة لحركتنا بعيدا عن هذا الخط والتزود من عذب فكرهم وسمو أخلاقهم وحكمتهم وتجربتهم.

المشروع الأمريكي في المنطقة يهدف منذ سنوات طويلة إلى تقسيم دول المنطقة ومنها العراق إلى دويلات، برأيكم ما هي تداعيات هذا المشروع الخطير؟

ـ الهدف من المشروع الأمريكي هو إضعافنا وتشتيتنا وتفتیت الأمة واستهدا فنا فكريًا وثقافياً لأجل سرقة ثرواتنا وتنفيذ أجنداتهم التوسعية والاستعمارية.

أن الأعداء قاموا بتقسيم البلدان الإسلامية سابقا وفق خطوط وهمية باتفاقية سايكس بيكو المشؤومة، واليوم نراهم يحاولون تشتيت الأمة طائفياً وقومياً وعرقياً وعنصرياً، وكل ذلك يصب في مشروعهم الخبيث.

أن هذه المؤامرات لا يمكن صدتها إلا بالالتزام بما استشرفه الإمام الخميني (قدس سره الشريف) بدعوته للوحدة الإسلامية ونبذ التفرقة وجعل القدس منارة وشعاراً لكل مسلمي العالم؛ لذلك نجد إن الإمام (قدس سره) كانت له التفاتة إبداعية حينما جعل يوم القدس العالمي في آخر جمعة من شهر رمضان المبارك لتدذير المسلمين كل سنة بثلاث تجمعهم (شهر رمضان، وفضل الجمعة، والقدس أولى القبلتين) ليلتفتوا إلى عدوهم الحقيقي ومكا من قوة وحدتهم.

فلن تكون أمتنا قوية وقدرة على مواجهة مشاريعهم إلا بالوحدة ومعرفة العدو الحقيقي والتمادي له.

ـ ما هي أوجه الاشتراك بين حركة النجباء والحركات العسكرية الأخرى وبماذا تميز هذه الحركة عن غيرها؟

ـ نحن نحترم كل الحركات الإسلامية والعسكرية، ونحترم طردهم وآلية عملهم بالعمل وإن اختلفوا معنا في الجزئيات، فلكل منا طريقته وأسلوبه في إدارة الأمور.

الامتياز هو ما يشخصه تحقيق الأهداف السامية والعمل الجاد لإنقاذ المجتمع من ويلاته ومشاكله على كل المستويات؛ لذلك نأينا بأنفسنا عن المشاركة في الانتخابات، لنكون لشعبنا ونعيش معه الآمه وهو مومن

ونتوجه إليه بالعمل المؤسسي الشعبي التطوعي لترسيخ الثقافة والفكر والوعي من خلال المؤسسات الهدافة، وتقديم الخدمات الاجتماعية بقدر المستطاع.

ونحن لا نبتغي من كل تلك الجهود إلا رضا الله وحده والثبات على خطى الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف).

ما هي آليات اتخاذ القرارات في حركة النجاء؟

حركة النجاء تتبع الولي الفقيه في غطائها الشرعي، معتمدة بعد ذلك على الأسلوب المؤسسي والعلمي في إدارة شؤونها واتخاذ القرار لذلك في الحركة أسسنا مراكز الدراسات والمجالس الاستشارية لنضمن إن "قرارتنا لا تخرج إلا" وفق المنهج العلمي الصائب.

ما هو دور الجمهورية الإسلامية في ساحات القتال ضد الأعداء على الصعيدين العسكري والثقافي؟

— أن الجمهورية الإسلامية كان لها دور مهم ومحوري في ساحات القتال، فهي راعية المستضعفين في العالم والمدافعة عن حقوق المسلمين. فوجدنا رجال الولاية في جبهات القتال رهاناً في الليل ليوشا في النهار، ولولا الموقف المشرف للجمهورية الإسلامية لانتهكت المقدسات من قبل هذه المجاميع الوحشية التكفيرية، ولقتل الأبرياء ولخراب البلدان.

إن التكفيريين يخوضون حرباً بالنهاية عن الصهيونية العالمية، ولحرف بوصلة الجهاد والتحرير عن القدس الشريف، ونقل المعركة بين المسلمين؛ لإضعاف أمتنا وفسح المجال لتنفيذ المشاريع الشريرة للاستكبار.

لولا لطف الله بوجود الجمهورية الإسلامية لكان حالنا سيئاً مؤلماً، ولكن وجود الإسلام القوي المقتدر المواكب للتطور والحضارة كان السد المنيع والمدافع القوي عن المسلمين ومقدساً لهم.

.....

